OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Proposed Training Activity in Soft Skills for Developing the Teacher's Personality among Female Students of the Arabic Language Education Department at STIBA Ar Raayah

النشاط التدريبي المقترح في المهارات الناعمة لإعداد شخصية المعلمة لدى طالبات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية

Suhailah Mudrikah[1], Evi Khulwati[2], Nurmia Nasution[3]
[1.2.3] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: suhailahmudrikah@gmail.com[1]; evikhulwati@arraayah.ac.id[2]; nurmianasution@arraayah.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstrack

activities for students of the Arabic Language Education Department at STIBA Ar Raayah arose due to the lack of programs specifically designed to develop these skills. This research aimed to identify the essential soft skills required by the students in the field of education, why these skills are considered fundamental, and how to implement the proposed training activity to shape the personality of a future teacher. The study used a qualitative descriptive approach, and data were collected through observation, interviews, and questionnaires. Data were analyzed using the Miles and Huberman model. The study reached two main findings: 1) There are four essential soft skills: communication, problem-solving, creativity and innovation, and time management. These skills are necessary to form effective and influential teachers. 2) The training implementation consists of two stages: the planning stage, which includes setting goals, choosing the right time, and preparing the activities; and the implementation stage, which involves delivering material related to these skills using various training methods. Communication skills are trained through role-playing strategies, problem-solving through problem-based learning, creativity through small group discussions, and time management through project-based learning strategies. This structured approach aims to support the personal and professional development of future teachers.

Keywords: *Soft Skills; Teacher Personality; Training Activities.*

Abstrak

Muncul kebutuhan akan kegiatan pelatihan dalam keterampilan lunak (*soft skill*) bagi mahasiswi Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di STIBA Ar Raayah karena tidak adanya program khusus yang ditujukan untuk mengembangkan keterampilan tersebut. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui keterampilan lunak dasar yang dibutuhkan oleh para mahasiswi dalam bidang pendidikan, mengapa keterampilan ini dianggap penting, serta bagaimana cara melaksanakan kegiatan pelatihan yang

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

diusulkan untuk membentuk kepribadian calon guru. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan sifat deskriptif, dan data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan angket. Analisis data dilakukan menggunakan model Miles dan Huberman. Penelitian ini menghasilkan dua temuan utama: 1) Terdapat empat keterampilan lunak dasar, yaitu keterampilan komunikasi, pemecahan masalah, kreativitas dan inovasi, serta manajemen waktu. Keterampilan ini dianggap penting untuk membentuk guru yang efektif dan berpengaruh. 2) Pelaksanaan pelatihan terdiri dari dua tahap: tahap perencanaan, yang mencakup penetapan tujuan, pemilihan waktu yang tepat, dan persiapan kegiatan; serta tahap pelaksanaan, yang mencakup penyampaian materi terkait keterampilan tersebut dengan menggunakan berbagai metode pelatihan. Keterampilan komunikasi dilatih dengan strategi bermain peran, pemecahan masalah melalui pembelajaran berbasis masalah, kreativitas melalui diskusi kelompok kecil, dan manajemen waktu melalui strategi pembelajaran berbasis proyek. Pendekatan yang terstruktur ini bertujuan untuk mendukung perkembangan pribadi dan profesional calon guru di masa depan.
Kata kunci: *Kegiatan Pelatihan; Kepribadian Guru; Keterampilan Lunak*

ملخص البحث

ظهرت الحاجة إلى نشاط تدريبي في المهارات الناعمة لطالبات قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الراية بسبب غياب برامج مخصصة تهدف إلى تنمية هذه المهارات. هدف هذا البحث إلى معرفة المهارات الناعمة الأساسية التي تحتاج إليها الطالبات في مجال التعليم، ولماذا تُعد هذه المهارات أساسية، ومعرفة كيفية تنفيذ النشاط التدريبي المقترح لإعداد شخصية المعلمة. وقد استخدمت الدراسة منهجًا نوعيًا ذا طابع وصفي، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والاستبيانات. وتم تحليل البيانات وفق نموذج "مايلس وهوبرمان". وصل البحث إلى نتيجتين: ١) أن المهارات الناعمة الأساسية أربعة، هي: مهارة الاتصال، وحل المشكلات، والإبداع والابتكار، وإدارة الوقت. وتُعد هذه المهارات ضرورية لتكوين معلمات فعّالات ومؤثرات. ٢) يتكون تنفيذ التدريب من مرحلتين: أولا: مرحلة التخطيط، والتي تشمل تحديد الأهداف، واختيار الوقت المناسب، وتحضير الأنشطة، وثانيا: مرحلة التنفيذ، والتي تتضمن تقديم المواد المرتبطة بهذه المهارات باستخدام مناهج تدريبية متنوعة. يتم تدريب مهارات الاتصال باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، وحل المشكلات من خلال التعلم القائم على المشكلات، والإبداع من خلال مناقشة مجموعة صغيرة، وإدارة الوقت عبر استراتيجية التعلم القائم على المشاريع. ويهدف هذا النهج المنظم إلى دعم النمو الشخصي والمهني للمعلمات المستقبليات.

الكلمات المفتاحية: شخصية المعلمة؛ مهارات ناعمة؛ نشاط تدريبي

المقدمة

المهارات الناعمة هي المهارات الأساسية المرتبطة بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعرض أفكاره بصورة مقنعة، والقدرة على الاتصال والتواصل وهي الجانب المتعلق باللباقة في الحديث (زهراني، الغامدي 2023) ولها دور مهم في تشكيل شخصية الفرد (Schulz 2008). تشير دراسة أجرتها جامعة هارفارد (*Harvard*) إلى أن

٨٠٪ من الإنجازات في الحياة المهنية تتأثر بالمهارات الناعمة، بينما تؤثر المهارات الصلبة بنسبة ٢٠٪ فقط (Qizi 2020).

التعليم هو أداء متعدد الجوانب، يتطلب مجموعة واسعة من المعارف والمهارات، تشمل المهارات الصلبة والناعمة، من أجل إنجاز متطلبات الصف الدراسي بنجاح (Ngang, Hashim, Yunus 2015)، وهو نشاط اجتماعي يتضمن تعاونًا مشتركًا بين المعلم والطلاب (Lim, Tang, and Tan 2013). كما ذكر (Salleh, Sulaiman, Talib 2010)، تُعد المهارات الناعمة من أكثر الأدوات والأساليب فاعليةً التي تستخدمها مؤسسات التعليم العالي لتقييم القدرات المستقبلية لكلٍّ من المعلمين والطلاب. فإن إدراك أهمية اكتساب المهارات الناعمة وتطويرها يُعدّ مهمةً مثيرةً للتحدي لمصممي المناهج الدراسية (Hodges and Burchell 2003).

فالمهارات الناعمة من الأهداف الرئيسية لبرامج إعداد المعلم، حيث تُساهم في تحسين أداء المعلم وإدارة الصف والتواصل مع الطلاب والزملاء (Bahnasi 2022). إذ تمثل المهارات الناعمة سمات شخصية وسلوكية ومستوى التزام الشخص الذي يميزه عن الأفراد الآخرين الذين قد يكون لديهم نفس المهارات والخبرات التقنية (Al-Ta'i 2022). في مجال التعليم، تواجه المعلمات عدة تحديات في مسيرتهن لتطوير المهارات الناعمة، وذلك لأسباب متعددة منها نقص فرص التدريب، حيث يركز العديد من البرامج التدريبية على المهارات التقنية وتُهمل المهارات الناعمة (Robles 2012).

ومما سبق من أهمية المهارات الناعمة في عملية التعليم، فإن غيابها يؤدي إلى نقص كبير في جودة التعليم، لذا هناك حاجة لزيادة الوعي بين الطلاب بأهمية هذه المهارات من أجل التقدم المهني وكيفية تطويرها وممارستها (Majid et al. 2012). ومن أكبر المشاكل التي وُجدت في الجامعة هي أن الطالبات قد يملكن الكفاءات كالمعرفة والقدرات الفنية أو ما يسمى بالمهارات الصلبة (*hard skills*)، ما لا تكون مصحوبة بالمهارات الناعمة (Hadi 2013). يؤدي نقص المهارات الناعمة لدى المعلم إلى التفاعل الضعيف مع طلابه وصعوبة التواصل معهم وكذا في إدارة الصف.

إن تعليم اللغة العربية ليس أمرا سهلا في المجتمع الإندونيسي، لأن اللغة العربية لا تُستخدم في حياتهم اليومية خلافا عن اللغة الإنجليزية التي تم استخدامها غالبًا. مما يزيد على صعوبة تعليم اللغة العربية هو وجود الاختلاف الكبير بينها واللغة الإندونيسية في المستويات المتعددة كالنحوي والصرفي والدلالي وغير ذلك(Al-Hadrawi 2019). فينبغي أن تكون هذه المشاكل دافعا لمعلمي اللغة العربية في تطوير مهاراتهم التعليمية بوسيلة تطوير مهارتهم الناعمة.

تُعتبر جامعة الراية في سوكابومي إحدى المؤسسات التعليمية التي تهدف إلى تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطالبات (Jannah et al. 2025)، وكذلك تعليمها. مع ذلك ظهرت نتيجة المقابلة مع خريجات من جامعة الراية أن أبرز تحديات تعليم اللغة العربية هي: ضعف فهم الطلاب بسبب قلة اهتمامهم بها (Afifah 2024)، وقلة تدريب لدى المعلمات يؤدي إلى ضعف الثقة في الأداء داخل الفصل (Shafirayanti 2023). كما أن عدم ملاءمة المقررات الدراسية لمستوى الطلاب، واعتماد بعضها على اللغة الإندونيسية، يزيد من صعوبة العملية التعليمية ويضاعف المسؤولية الملقاة على المعلمة (Ningrum 2024). يشير تحليل المشكلة إلى أهمية امتلاك معلم اللغة العربية لمجموعة من المهارات الناعمة، أبرزها: التواصل الفعّال، الذكاء العاطفي، التكيّف، والابتكار، لما لها من دور في معالجة ضعف اهتمام الطلاب، وتسهيل التفاعل معهم، وتقديم أساليب تدريس محفزة تُسهم في تعزيز حبهم للغة العربية وتعلمها.

عثرت الباحثة على بعض البحوث السابقة المتعلقة بالموضوع منها: وجدت الباحثة أقرب بحث من البحث الحالي وهو تضمين المهارات الناعمة في البرامج التدريبية (Al-Khalidi 2023) والمهارات الناعمة اللازمة للمعلم في ضوء مفهوم تمهين التعليم (Bahnasi 2022) والمهارات الناعمة: مدخل لمواءمة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل (Utaibah 2021) ودور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدي طالبات المرحلة الثانية من وجهة نظر معلماتهن (Zahrani 2021) والمهارات الناعمة لدى المرشدين التربويين (Al-Ta'i 2022) ولم يوجد بحث يشبه اليحث الحالي وهو النشاط التدريبي المقترح في المهارات الناعمة لإعداد شخصية المعلمة لدى طالبات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية.

منهج البحث

اختارت الباحثة البحث الكيفي بالاعتماد على المنهج الوصفي في كتابته. إن مجتمع البحث في هذا البحث هو طالبات الكلية من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية سوكابومي العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، ويتضمن مجتمع البحث من المستوى السادس وعددهن (٥٦) ومن المستوى الثامن وعددهن (٦٥). أما العينة فهي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحثة بالأسلوب العشوائي البسيط (عبيدات، عدس، الحق ٢٠١٢)، وعددها (٦٦) وفيما يلي جدول يوضح توزيع مجتمع العينة:

الجدول ١. توزيع مجتمع العينة

المجتمع	العدد الكلي	عدد العينة	النسبة
المستوى السادس (PBA)	٥٦	٢٣	٪٤١,١
المستوى الثامن (PBA)	٦٥	٤٣	٪٦٦,٢

استخدمت الباحثة للوصول إلى نتائج البحث بالأدوات التالية: الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة. قامة الباحثة بملاحظة الأنشطة اللاصفية في قسم البنات خلال أربع سنوات (من السنة ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤)، وتجرى مقابلة بعض الأشخاص لمعرفة الأمور المتعلقة بهذا البحث وهؤلاء معلمة اللغة العربية ومشرفة قسم النشاط وبعض طالبات قسم تعليم اللغة العربية. وبها يتم وصف النشاط المطابق والمناسب لحل المشكلات في مجال تعليم اللغة العربية. قامت الباحثة بنشر الاستبانة المختلطة عبر جوجيل فورم (*google form*) لمعرفة بعض الأمور المتعلقة بالمهارات الناعمة. ونماذج تحليل البيانات المستخدم هو عند ميلس وحوبيرمان، وذلك بثلاث خطوات: خفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج (Sugiono 2012).

النتائج والمناقشة

أ. واقع المهارات الناعمة لدى الطالبات

أظهرت نتائج المقابلة التي أُجريت مع معلمة اللغة العربية أن هناك حاجة لتنمية المهارات الناعمة لدى الطالبات لتحسين جودة التدريس لديهن، حيث إن التحدي الأكبر هو في ابتكار طريقة التدريس حتى يكون التدريس جذابا وممتعا. وأظهرت نتائج المقابلة مع طالبات قسم تعليم اللغة العربية أن هناك تفاوتًا في مستوى امتلاك المهارات الناعمة. فقد تبيّن أن مهارة التواصل تعد من أكبر المهارات حاجة، حيث أشارت الطالبات إلى عدم قدرتهن على التحدث بوضوح والتفاعل مع الزميلات والمعلمات داخل القاعة الدراسية وهذا بسبب قلة التدريب في هذا المجال. وفي ما يخص مهارات حل المشكلات، أوضحت البيانات أن أغلب الطالبات يعتمدن على المعلمة أو الزميلات لحل العقبات الدراسية، مما يدل على قلة المبادرة والاستقلالية في معالجة التحديات. كذلك، أظهرت النتائج أن مهارة الإبداع والابتكار محدودة، إذ تعتمد الطالبات غالبًا على الطرق التقليدية في تنفيذ العروض والمهام التعليمية دون محاولة تقديم أفكار جديدة أو أساليب مبتكرة. ويليها مهارة إدارة الوقت، فقد أظهرت النتائج ضعفًا

ملحوظًا، حيث عبرت الطالبات عن صعوبة في تنظيم الأوقات اليومية والوفاء بالمواعيد النهائية للمهمات. بناءً على هذا التحليل، يمكن القول إن الطالبات بحاجة إلى نشاط تدريبي ممنهج لتعزيز هذه المهارات.

ب. الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات الناعمة

١. الفجوات بين الواقع والمأمول في المهارات الناعمة

أظهرت نتائج الدراسة وجود فجوات واضحة بين المستوى الحالي للمهارات الناعمة لدى الطالبات والمستوى المطلوب الذي يُتوقع أن تصل إليه الطالبة لتكون مؤهلة لأداء دورها التربوي بكفاءة. فعلى سبيل المثال، رغم امتلاك بعض الطالبات لمهارات التواصل الأساسية، إلا أن قدرتهن على التعبير عن الذات بثقة أمام الجمهور لا تزال محدودة. كما تبين وجود ضعف في مهارات القيادة واتخاذ القرار، وهي مهارات تُعد أساسية في بيئة التعليم. أما مهارة العمل الجماعي، فرغم أن معظم الطالبات شاركن في مشاريع جماعية، إلا أن ضعف التنسيق وعدم وضوح الأدوار يؤديان إلى نتائج أقل من المتوقع. هذه الفجوات تؤكد الحاجة الماسة إلى نشاط تدريبي تركز على تطوير المهارات الناعمة بشكل تكاملي وعملي.

٢. آراء الطالبات حول الأولويات التدريبية المطلوبة

من خلال الاستبانة التي قامت الباحثة بنشرها لمعرفة المهارات الناعمة المحتاجة إليها عند ٦٧ طالبات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية، جاءت مهارة التواصل في المرتبة الأولى، وذلك لأن هذه المهارة تُعد من أهم سمات معلمة اللغة العربية الناجحة، إذ عبّرت الطالبات عن رغبتهن في اكتساب الثقة بالنفس والقدرة على التعبير الواضح أمام الآخرين، فقدراتهن على إيصال المعلومة بوضوح ويسر، مع مراعاة الفروق الفردية بين طالباتهن، هي مفتاح فهمهنّ الكامل لهن. إنّ التواصل الفعّال هو الوسيلة الأمثل لنقل المعرفة، فإن لم تُتقن المعلمة هذه المهارة لن تصل رسالتها إلى قلوب طالباتها. وتُعتبر مهارة التواصل ركيزةً أساسيةً في التعليم الجيّد، فالمعلمة التي تُتقنها تُحدث فرقًا كبيرًا في مجال تدريسها، وتُلهم طالباتها وتُحفزهنّ على التعلم.

الرسم البياني ١: المهارات الناعمة المحتاج إليها

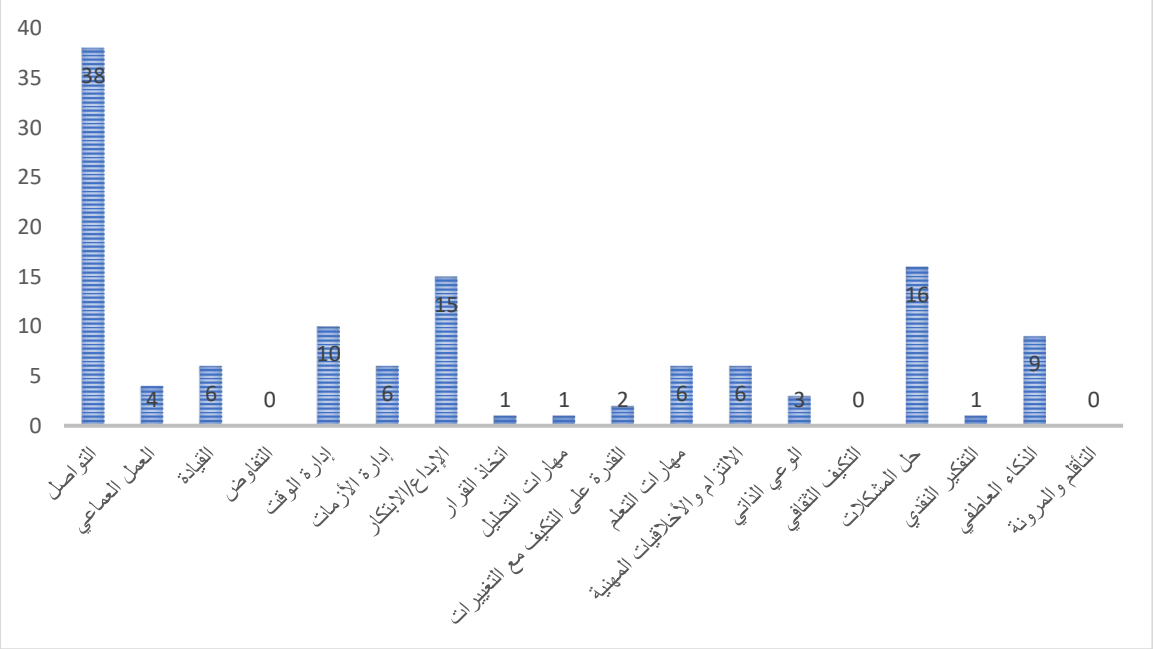

كما أبدت العديد من الطالبات اهتمامًا بتطوير مهارات حل المشكلة، والإبداع والابتكار، وإدارة الوقت، مشيرات إلى أنهن غالبًا ما يواجهن تحديات تعليمية يصعب عليهن التعامل معها دون دعم خارجي. توضح هذه الآراء أهمية تصميم نشاط تدريبي يراعي احتياجات الطالبات الفعلية، وتعتمد على أساليب تفاعلية وتطبيقية لتعزيز الاستفادة.

ت. وصف النشاط التدريبي المقترح

١. أهداف النشاط التدريبي ومخرجاته المتوقعة

هذا النشاط لا يقتصر على إعداد شخصية المعلمة فحسب لكنه كذلك كمساعد على تكوين الشخصية المتعلمة الجيدة خلال بقاء الطالبات في الجامعة، حيث يواجهن عدة الأعمال والمسؤوليات داخل السكن كذلك. يهدف النشاط التدريبي في قسم تعليم اللغة العربية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المهمة.

يسعى هذا النشاط المقترح إلى بناء شخصية المعلمة لدى طالبات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية من خلال تعزيز الجوانب العاطفية، وتفهيمهن أهمية مهنة التعليم، ولا سيما تعليم اللغة العربية. كما يركّز على تنمية مهارات التدريس، والتخطيط للدروس، وإدارة الصف، إلى جانب تعويد الطالبات على الواقع العملي والتحديات المحتملة داخل الصف الدراسي.

٢. محتوى النشاط التدريبي ومحاوره الرئيسية

يتضمّن محتوى النشاط التدريبي ومحاوره الأساسية عدة موضوعات تمهيدية تمثل الركائز التي ينبغي للمدربة بيانها في بداية النشاط، ومنها: أهمية تدريب المهارات الناعمة في ظل التحديات التعليمية في إندونيسيا، من حيث تفاوت جودة التعليم وضعف البنية التحتية، مما يُبرز الحاجة لتأهيل المعلمات بمهارات متكاملة. كما يتناول النشاط شرح مفهوم المهارات الناعمة بوصفها كفاءات سلوكية وعاطفية واجتماعية تساعد على التكيّف مع بيئة العمل والمجتمع. ويُبرز أهمية دور المعلمة كونها عنصرًا محوريًا في بناء شخصية الطالبات والمجتمع من خلال دعم الإبداع والتفكير النقدي والقيم الأخلاقية. ويتناول كذلك أهمية تعليم اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم ووسيلة لفهم العلوم الشرعية ونشر الثقافة الإسلامية، مما يعزز من قيمة المهنة التي تُعدّ الطالبات للاضطلاع بها.

يركّز محور مهارة التواصل على تعريف الطالبات بمفهوم مهارة التواصل وأنواعها، مع تدريب عملي يعزز من كفاءتهن في هذا الجانب المهم من شخصية المعلمة .تُقدَّم المهارة من خلال توضيح أن التواصل هو عملية تبادل الآراء والمعلومات والمشاعر باستخدام وسائط لفظية وغير لفظية (Dimbleby and Burton 1992)، ويُعرّف الطالبات بالتواصل اللفظي كالمحادثة والاستماع والقراءة وغير اللفظي مثل تعابير الوجه، نبرة الصوت، ولغة الجسد (Rulah 2020). كما تبيّن المدربة أهمية مهارات الاستماع الجيد، التواصل البصري، واحترام الآراء المختلفة.

طريقة التدريب الأساسية لمهارة التواصل تعتمد على استراتيجية لعب الأدوار، حيث تُمارس الطالبات مهارات التواصل من خلال تمثيل أدوار تعليمية، كإلقاء دروس قصيرة في النحو أو البلاغة، أو إجراء حوارات تفاعلية أمام الزميلات .تُقيَّم الطالبات بناءً على وضوح الكلام، استخدام لغة الجسد، نبرة الصوت، وتنظيم الأفكار .كما تُستخدم تمارين العصف الذهني لتدريب الطالبات على مواجهة التحديات الواقعية في التواصل، عبر مناقشة مشاكل مثل ضعف تفاعل الطالبات أو الفروق اللغوية داخل الصف، ثم اقتراح حلول مناسبة لها.

وتُبين المدربة على أهمية استخدام الكلمات الواضحة والموجزة، وتجنب التشتت والعبارات الحشوية، وتشجيع التواصل القائم على التعاطف، والانفتاح على الملاحظات لتحسين الأداء .بذلك، يهدف التدريب إلى صقل مهارة التواصل لدى الطالبة المعلمة بشكل عملي وتدريجي حتى تصبح أكثر ثقة وفعالية في بيئة الصف.

يتضمن محور مهارة حل المشكلة على تعريفها وأهميتها في العملية التعليمية، حيث تُعدّ قدرة المعلمة على معالجة المشكلات أحد العوامل الأساسية في نجاح الحصة الدراسية .يركّز النشاط على تدريب الطالبة على استراتيجيتين فعالتين:

أولا: التعلّم القائم على حلّ المشكلات. تعتمد هذه الاستراتيجية على مواجهة الطالبات بمشكلة حقيقية باتباع ثلاث مراحل: فهم المشكلة كتحليل أسبابها وحدودها، وجمع المعلومات. يليه توليد الحلول باستخدام التفكير الإبداعي وتحليل الخيارات. وتنفيذ الحل وتقييمه بمراجعة نتائجه (Zhiyu 2012). يتم تنفيذ النشاط ضمن مجموعات غير متجانسة، مع توزيع الأدوار واستخدام أوراق العمل والنقاشات الموجهة من المدربة.

ثانيا: مناقشة مجموعة صغيرة باستخدام قبعات التفكير الست تستخدم هذه الطريقة أدوارًا رمزية (قبعات) لتمثيل أنماط تفكير مختلفة مثل التحليل، المشاعر، الإيجابيات، المخاطر، والإبداع. تُسهم هذه المناقشات في تعزيز التفكير الجماعي وتنمية مهارات اتخاذ القرار وحلّ المشكلات بطريقة شاملة وفعالة.

يركّز محور مهارة الإبداع والابتكار على الممارسة العملية وتوظيف أنشطة تعليمية تنمّي التفكير الخلّاق والخيال اللغوي، من خلال نشاط القصص القصيرة يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة، وتُطلب منهن كتابة قصة قصيرة ذات فكرة مبتكرة باستخدام اللغة العربية، تُعالج موضوعًا معينًا .يُعزز هذا النشاط مهارات التخيل، وبناء الحبكة، والتعبير الفني.

ثم الكتابة الحرة، تُكلف الطالبات بالكتابة عن موضوع معين بشكل حر ولمدة زمنية محددة دون التقيد بالقواعد اللغوية أو التفكير في التصحيح .يُهدف هذا النشاط إلى إطلاق الأفكار بحرية وتنمية الأصالة. وابتكار أنشطة تعليمية جديدة: يُطلب من الطالبات تصميم أنشطة تعليمية إبداعية بديلة للأنشطة التقليدية، باستخدام أدوات جديدة مثل القصص، الشعر، أو الألعاب التعليمية .يشجع هذا الأسلوب على التفكير خارج النمط المعتاد.

يركّز محور مهارة إدارة الوقت على تمكين الطالبات من فهم هذه المهارة وتطبيقها في حياتهن التعليمية والمهنية. يبدأ التدريب بتعريف الطالبات بمفهوم إدارة الوقت وأهميته لمعلمة اللغة العربية، متبوعًا ببيان المبادئ السبعة الأساسية لإدارة الوقت مثل :إدراك أهمية الوقت، التحليل، التخطيط، ترتيب الأولويات، المرونة، مبدأ باريتو، ومبدأ التفويض (Rababi'ah 2015).

أما في جانب التدريب العملي، فتُستخدم استراتيجية التعلم القائم على المشروع، حيث تُكلف كل طالبة بإنجاز مشروع واقعي مثل قراءة كتاب أو تنفيذ عمل مفيد باستخدام تقنية بومودورو، وهي تقسيم المهام إلى فترات تركيز ٢٥ دقيقة تليها راحة ٥ دقائق، مما يعزز التركيز ويُقلل التسويف.

كما تُدرّب الطالبات على مصفوفة أيزنهاور، أداة فعالة في فرز المهام حسب الإلحاح والأهمية، لتحديد الأولويات واتخاذ القرارات المناسبة كإنجاز، وجدولة، وتفويض، وإلغاء.

ويُشجَّع على استخدام أدوات وتقنيات إضافية مثل :قائمة المهام، تقنية ABC، قانون باركنسون، مع تدريبهن على مهارات التركيز والتعامل مع المشتتات، وتوزيع الوقت داخل الحصة الدراسية. الهدف النهائي هو بناء وعي ذاتي لدى الطالبات حول الوقت كأداة حيوية، وتمكينهن من تطبيق تقنيات فعالة لتحقيق التوازن بين الدراسة والحياة، وتحسين الأداء التعليمي.

٣. أساليب التدريب وزمانه

استخدم هذا النشاط المقترح أسلوب التعلم المتمركز حول الطالب*(SCL/student centered learning)* وهي المنهج التعليمي الذي يشارك الطلاب بشكل فعال في عملية التعلم ويركز على احتياجات المتعلم الفردية. يمنح هذا النهج الطلاب دورًا محوريًا في العملية التعليمية (Kementerian Pendidikan Kebudayaan Riset dan Teknologi 2023)، هناك بعض النماذج في التعلم الذي يركز على الطالب وهي (Muliarta 2018): مناقشة مجموعة صغيرة، ولعب الأدوار، والتعلم القائم على حل المشكلات، والتعلم القائم على المشروع.

ثم أسلوب التعلم الكمي (*Quantum Learning*) وهو أسلوب الذي يمكّن الطلاب من المرح، وتحفزهم على استخدام جميع الإمكانات التي يمتلكونها وهو التعلم من خلال التجربة وأنشطة اللعبة شكل من أشكال نشاط التعلم الذي يعتمد على السعادة. (Sujatmika, Hasanah, and Hakim 2018).

الجدول ٢. المواد للنشاط التدريبي المقترح

الشهر	موضوع الشهر	مادة الجلسات الأربعة (كل أسبوع جلسة)
يناير	التمهيد والأساس النظري	١. أهمية تدريب المهارات الناعمة ٢. مفهوم المهارات الناعمة وأهميتها ٣. أهمية دور المعلمة ٤. أهمية تعليم اللغة العربية
فبراير	الأساليب التعليمية	١. التعلم الكمي: المفهوم والمبادئ ٢. تطبيقات التعلم الكمي ٣. التعلم المتمركز حول الطالبة ٤. خطة الدمج بين الأسلوبين
مارس	مهارة التواصل – نظري	١. مفهوم مهارة التواصل ٢. أنواع مهارات التواصل

		٣. أهمية الاستماع والتواصل غير اللفظي ٤. المشكلات الناتجة عن ضعف هذه المهارة
أبريل	مهارة التواصل – تطبيقي	١. لعب الأدوار – جلسة ١ ٢. لعب الأدوار – جلسة ٢ ٣. العصف الذهني – تحديات الصف ٤. نشاط جماعي وتقييم تطبيقي
مايو	مهارة حل المشكلة – نظري	١. تعريف مهارة حل المشكلة ٢. مراحل حل المشكلة (فهم، تحليل) ٣. المشكلات التعليمية الواقعية ٤. الأثر السلبي لضعف المهارة
يونيو	مهارة حل المشكلة – تطبيقي	١. تعلم قائم على المشكلات – تطبيق ١ ٢. تعلم قائم على المشكلات – تطبيق ٢ ٣. قبعات التفكير الست – تدريب ١ ٤. قبعات التفكير الست – تدريب ٢
يوليو	مهارة الإبداع والابتكار – نظري	١. تعريف المهارة وأهميتها ٢. مستويات الابتكار ٣. مكونات التفكير الإبداعي ٤. أثر ضعف الإبداع في العملية التعليمية
أغسطس	مهارة الإبداع والابتكار – تطبيقي	١. الكتابة الحرة ٢. القصص القصيرة ٣. توليد حلول جديدة ٤. عرض مشروع إبداعي
سبتمبر	مهارة إدارة الوقت – نظري	١. مفهوم إدارة الوقت ٢. المبادئ الأساسية لإدارة الوقت ٣. الآثار السلبية لضعف هذه المهارة ٤. التقنيات المساعدة (بومودورو، مصفوفة أيزنهاور)
أكتوبر	مهارة إدارة الوقت – تطبيقي	١. مشروع تطبيق بومودورو ٢. تمرين مصفوفة أيزنهاور

		٣. إدارة الوقت داخل الحصة الدراسية ٤. مراجعة فردية لخطة أسبوعية
نوفمبر	التكامل بين المهارات	١. تداخل المهارات في الواقع التعليمي ٢. حالة دراسية وتحليلها ٣. التخطيط لتطبيق المهارات في الميدان ٤. إعداد مشروع ختامي
ديسمبر	التقييم والختام	١. عرض المشاريع الختامية ٢. التقييم الذاتي والجماعي ٣. تغذية راجعة من المدربة ٤. الحفل الختامي وتوزيع الشهادات

تمتد مدة التدريب على مدار سنة كاملة (١٢ شهرًا)، بحيث تُعقد جلسة تدريبية واحدة أسبوعيًا .يُقترح تنفيذ التدريب في يوم الخميس من كل أسبوع، وذلك في الفترة المسائية من الساعة الرابعة والعشرة مساءً (٤:١٠) إلى الساعة الخامسة والعشرة مساءً (٥:١٠)، وبمدة زمنية لكل جلسة تُقدّر بستين دقيقة.

ث. مناقشة النتائج

أظهرت نتائج البحث أن طالبات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية يواجهن عدة صعوبات في امتلاك المهارات الناعمة، وخصوصًا في مهارة التواصل، ومهارة حل المشكلات، ومهارة الإبداع والابتكار، ومهارة إدارة الوقت. وتؤثر هذه الصعوبات بشكل مباشر على مدى استعدادهن لممارسة مهنة التعليم بشكل فعّال.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه روبليس (Robles 2012) من أن النجاح في ميدان العمل، خاصة في مجال التعليم، لا يعتمد فقط على الكفاءات التقنية، بل يتطلب أيضًا مهارات ناعمة تدعم التفاعل الاجتماعي والإدارة الذاتية. كما أظهرت نتيجة الاستبانة أن الطالبات يعترفن بأهمية مهارة التواصل، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية الذي يتطلب وضوحًا في التعبير وتعاطفًا مع ظروف الطالبات. وهذا يتوافق مع نظرية ديمبلي وبيرتون (Dimbleby and Burton 1992) التي ترى أن التواصل الفعّال هو الأساس لبناء علاقات تعليمية قوية.

أما في ما يتعلق بمهارتي حل المشكلات والابتكار، فقد أظهرت النتائج أن أغلب الطالبات مازلن يملن إلى الاعتماد على المساعدة الخارجية في مواجهة التحديات، وهذا يقوي رأي (Zhiyu 2012) أن استراتيجية التعلم القائم

على حل المشكلة لا بد من تعويدها لتشجيع الطالبات على التفكير الإبداعي لحل المشكلة. كذلك، ظهر ضعف في إدارة الوقت، حيث عبّرت الطالبات عن صعوبة في التوازن بين المهام الأكاديمية والواجبات اليومية، وهو ما يُخالف مبادئ ربابعة (Rababi'ah 2015) التي تؤكد على أهمية هذه المهارة في تحقيق أداء فعال للمعلمة.

أما النشاط التدريبي المقترح، الذي يعتمد على استراتيجيات مثل لعب الأدوار، والمناقشة في مجموعات صغيرة، والتعلم القائم على المشاريع، والتعلم القائم على المشكلات، فإنه يتوافق أسلوب التعلم المتمركز حول الطالب، الذي أثبت فعاليته في زيادة التفاعل وتحمل المسؤولية لدى المتعلمات (Kementerian Pendidikan Kebudayaan Riset dan Teknologi 2023)، كما يتوافق مع نموذج التعلم الكمي (Quantum Learning) الذي يركز على تجربة تعليمية ممتعة وشاملة (Sujatmika, Hasanah, and Hakim 2018).

وبناءً على هذا، فإن هذه النتائج تُظهِر بشكل واضح أن الحاجة إلى التدريب لتنمية المهارات الناعمة هي حاجة ضرورية وعاجلة. ويمكن للنشاط التدريبي المنظم والذي يراعي احتياجات الطالبات، أن يشكّل خطوة استراتيجية نحو إعداد شخصية المعلمة المؤهلة والقادرة على مواجهة التحديات التربوية المعاصرة.

خلاصة البحث

إن المهارات الناعمة الأساسية التي تحتاج إليها طالبات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية في مجال التعليم هي: مهارة التواصل، مهارة حل المشكلة، مهارة الإبداع والإبتكار، مهارة إدارة الوقت. وسبب كونها أساسية هو لما فيها من الأهمية الكبيرة حيث تعزز هذه المهارات قدرة المعلمة على تقديم تعليم جذاب وفعّال، مما يساهم في تحسين فهم الطالبات للغة العربية وتطوير مهاراتهم بشكل عام.

وإن تطبيق النشاط التدريبي في المهارات الناعمة لإعداد شخصية المعلمة يكون بمرحلتين أساسيتين. ففي مرحلة التخطيط، يتم تحديد أهداف النشاط التدريبي الموجهة لطالبات قسم تعليم اللغة العربية، مع اختيار الوقت المناسب لإقامته، بالإضافة إلى اختيار المشاركات. أما مرحلة التنفيذ، تتضمن بيانًا واضحًا لأهمية تدريب المعلمات على هذه المهارات، مع شرحٍ مفصل لمفهوم المهارات الناعمة وأهميتها، ودور المعلمة المحوري في العملية التعليمية، وأهمية اللغة العربية وتعليمها. كما يشمل التطبيق توضيحًا للأسلوب المستخدم في النشاط، بالإضافة إلى مواد تدريبية مُفصلة لكل مهارة من المهارات المستهدفة.

المراجع

Afīfah, Aīshiyyah. 2024. "Al-Muqābalah Ma'a Aīshiyyah Afīfah."

Al-Ḥaḍrāwī, Al-ʿArabī. 2019. "Taʿlīm Al-Lughah Al-ʿArabiyyah Li-Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā Bayna Taḥaddiyāt Al-Wāqiʿ Wa-Āfāq Al-Mustaqbal." *Majallat Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayr Al-Lughah Al-ʿArabiyyah* 2 (2): 43–60. https://doi.org/10.21608/jnal.2019.44503.

Al-Khālidī, Fawziyyah bint Ḥamdān. 2023. "Taḍmīn Al-Mahārāt Al-Nāʿimah Fī Al-Barāmij Al-Tadrībiyyah." *Al-ʻUlūm Al-Tarbawiyyah* 31 (3): 491–518. https://doi.org/10.21608/ssj.2023.344569.

Al-Ṭā'ī, Rabīʿ Ḍiyāf Ṭaʿān. 2022. "Al-Mahārāt Al-Nāʿimah Ladá Al-Murshidīn Al-Tarbawiyyīn." https://doi.org/https://doi.org/10.57592/djhr.v3i93.2567.

Bahnasī, Fatḥiyyah Aḥmad ʻAbd al-Qādir. 2022. "Al-Mahārāt al-Nāʿimah al-Lāzimah li al-Muʿallim fī Ḍaw' Mafhūm Tamhīn al-Taʿlīm." *Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah bi al-Manṣūrah* 117 (1): 1265–1230. https://doi.org/10.21608/maed.2022.249774.

Bahnasī, Fatḥiyyah Aḥmad ʿAbd al-Qādir. 2022. "Al-Mahārāt Al-Nāʿimah Al-Lāzimah Li-Al-Muʿallim Fī Ḍaw' Mafhūm Tamhīn Al-Taʿlīm." *Majallat Kulliyyat Al-Tarbiyah Bi-Al-Manṣūrah* 117 (1): 1265–1230. https://doi.org/10.21608/maed.2022.249774.

Dimbleby, R, and G Burton. 1992. *More Than Words: An Introduction to Communication*. Routledge. https://books.google.co.id/books?id=v35jrw4uhd4C.

Hadi, Rismanto. 2013. "PENGEMBANGAN SOFT SKILL SISWA MELALUI METODE COOPERATIVE LEARNING TIPE JIGSAW DI SMK MUDA PATRIA KALASAN." Lumbung Pustaka Universitas Negri Yogyakarta. http://eprints.uny.ac.id/id/eprint/10451.

Hodges, Dave, and Noel Burchell. 2003. "Business Graduate Competencies: Employers' Views on Importance and Performance." *Journal of Cooperative Education* 4 (1993): 16–22.

Jannah, Nidaul, Nur Hasan, Abdul Halim Muhammad, and Musa Al Faiz. 2025. "Validity Of Imla Exercise Book Based On Bloom ' s Cognitive Taxonomy For STIBA Ar-Raayah Sukabumi Language Preparation Students مسق تابلاط بدل فير علما مولب فينصت ساسأ بلع ءلاملإا ةدالم تابيردتلا ةسارك ةيحلاص يموباك وس في ةيارلا ةعمابج يوغللا دادعلإا ثحبلا" ٦ (١): ٣٩–٦٠.

Kementerian Pendidikan Kebudayaan Riset dan Teknologi. 2023. *Panduan Implementasi Pembelajaran Berpusat Pada Mahasiswa*. https://repositori.kemdikbud.go.id/29168/1/Panduan Implementasi Pembelajaran Berpusat Pada Mahasiswa.pdf.

Lim, C. S., K. N. Tang, and S. F. Tan. 2013. "Building Rapport with Pupils to Enhance Teaching: Implications from Observing Three Primary Excellent Teachers." *Pertanika Journal of Social Science and Humanities* 21 (3): 1093–1105.

Majid, Shaheen, Zhang Liming, Shen Tong, and Siti Raihana. 2012. "Importance of Soft Skills for Education and Career Success." *International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education* 2 (Special 2): 1036–42. https://doi.org/10.20533/ijcdse.2042.6364.2012.0147.

Muliarta, I Ketut. 2018. "Menerjemahkan Perubahan Dari TCL (Teacher Center Learning) Ke SCL (Student Center Learning)." *Cetta: Jurnal Ilmu Pendidikan* 1 (2 SE-Articles):

76–86. https://jayapanguspress.penerbit.org/index.php/cetta/article/view/49.

Ngang, Tang Keow, Nor Hashimah Hashim, and Hashimah Mohd Yunus. 2015. "Novice Teacher Perceptions of the Soft Skills Needed in Today's Workplace." *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 177 (April):284–88. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.02.338.

Ningrum, Septiana Mutiya. 2024. "Al-Muqābalah Ma'a Septiana Mutiya Ningrum."

Rabābi'ah, Ibrāhīm 'Alī. 2015. *Mahārah Idārat Al-Waqt*. Al-Sa'ūdiyyah: Alūkah li al-Nashr.

Robles, Marcel M. 2012. "Executive Perceptions of the Top 10 Soft Skills Needed in Today's Workplace." *Business Communication Quarterly* 75 (4): 453–65. https://doi.org/10.1177/1080569912460400.

Rūlah, Būkhrūfah. 2020. "Mahārah At-Tawāṣul Wa Dawruhā Fī Jawdah Al-'Amaliyyah at-Ta'līmiyyah Min Wujhat Naẓar Asātiżah at-Ta'Līm Al-Ibtidā'Ī." Jāmi'ah Muḥammad aṣ-Ṣiddīq ibn Yaḥyā – Jījil. http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/8754.

Salleh, Kahirol Mohd, Nor lisa Sulaiman, and Khairul Nazry Talib. 2010. "Globalization's Impact on Soft Skills Demand in the Malaysian Workforce and Organizations: What Makes Graduates Employable?" In . https://api.semanticscholar.org/CorpusID:110303892.

Schulz, Bernd. 2008. "The Importance of Soft Skills: Education beyond Academic Knowledge." *Journal of Language and Communication* 2 (January). https://doi.org/10.1016/0006-3207(93)90452-7.

Shafirayanti, Marwah. 2023. "Al-Muqābalah Ma'a Marwah Shafirayanti."

Sugiono. 2012. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.

Sujatmika, S, D Hasanah, and L L Hakim. 2018. "Effect of Quantum Learning Model in Improving Creativity and Memory." *Journal of Physics: Conference Series* 1006 (April):012036. https://doi.org/10.1088/1742-6596/1006/1/012036.

Ummatqul Qizi, Karimova Nilufar. 2020. "Soft Skills Development in Higher Education." *Universal Journal of Educational Research*. https://doi.org/10.13189/ujer.2020.080528.

Utaibah, Āmāl Muḥammad Ḥasan. 2021. "Al-Mahārāt Al-Nā'Imah: Madkhal Li Muwā'Amat Mukhrajāt Al-Jāmi'āt Li Maṭālib Sūq Al-'Amal." *Majallat Al-Buḥūth Al-Tarbawiyyah Wa Al-Naw'Iyyah* 5 (5): 67–86. https://doi.org/10.21608/jeor.2021.166036.

Zahrānī, Amīrah Sa'd Muḥsin. 2021. "Dawr Al-Anshithah Al-Ṭullābiyyah Fī Tanmiyat Ba'ḍ Al-Mahārāt Al-Nā'imah Ladā Ṭālibāt Al-Marḥalah Al-Thānawiyyah Min Wujhat Naẓar Mu'Allimātihinna." *Al-Majallah Al-Tarbawiyyah Li Kulliyyat Al-Tarbiyah Bi Sūhāj* 87 (87): 223–51. https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.174495.

Zhiyu, Li. 2012. "Study on the Cultivation of College Students' Science and Technology Innovative Ability in Electrotechnics Teaching Based on PBL Mode." *IERI Procedia* 2:287–92. https://doi.org/10.1016/j.ieri.2012.06.090.